

صفة الصفوة

- وعن أحمد بن الصلت قال سمعت بشر بن الحارث يقول ليس من المودة أن تحب ما يبغض حبيبك .
- وعن عمرو بن موسى بن فيروز قال رأيت بشرا ومعه رجل فتقدم إلى بئر ليشرب منها ف جذب به بشر وقال تشرب من البئر الأخرى حتى جاوز ثلاثة آبار فقال له الرجل أبا نصر أنا عطشان فقال له بشر أسكت فهكذا ندفع الدنيا .
- وعن إبراهيم الحربي قال سمعت بشر بن الحارث يقول بحسبك أن أقواما موتى تحيا القلوب بذكرهم وأن أقواما أحياء تعمى الأبصار بالنظر إليهم .
- وعن عمرو بن موسى الأحول قال سمعت بشرا يقول يكون الرجل مرائيا في حياته مرائيا بعد موته قيل كيف يكون مرائيا بعد موته قال يحب أن يكثر الناس على جنازته .
- وعن الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول الصدقة أفضل من الحج والعمرة والجهاد ثم قال ذاك يركب ويرجع ويراه الناس وهذا يعطي سرا لا يراه إلا الله .
- وسمعت بشرا يقول ما أقبح أن يطلب العالم فيقال هو باب الأمير